

Distr.: General
12 August 2020
Arabic
Original: French



الدورة الرابعة والسبعون

البند 98 (ح) من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل: تحديد الأسلحة التقليدية على الصعيدين
الإقليمي ودون الإقليمي

**رسالة مؤرخة 11 آب/أغسطس 2020 موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة لهايتي لدى الأمم المتحدة**

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة 5 آب/أغسطس 2020 موجهة من السيد كلود جوزيف، وزير خارجية جمهورية هايتي، بشأن الأحكام الواردة في المرفق بآء من قرار مجلس الأمن 2231 (2015)، الذي اتخذته المجلس في جلسته 7488 المعقودة في 20 تموز/يوليه 2015، وهي الأحكام التي تقيد نقل الأسلحة التقليدية من إيران وإليها (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 98 (ح) من جدول أعمالها.

(توقيع) ويلي لويس
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة 11 آب/أغسطس 2020 الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لهايتي لدى الأمم المتحدة

بالنيابة عن حكومة جمهورية هايتي، أود أن أقترح دعوة مجلس الأمن إلى تمديد الأحكام الواردة في المرفق بآء من القرار 2231 (2015)، التي تقيد نقل الأسلحة التقليدية من إيران وإليها، والتي من المقرر أن ينتهي سريانها في 18 تشرين الأول/أكتوبر 2020.

ولم تتخذ جمهورية إيران الإسلامية أي خطوات تبرر رفع القيود التي تفرضها الأمم المتحدة.

وفي حين اعترفت معظم بلدان أمريكا اللاتينية بالرئيس خوان غوايدو بوصفه الرئيس الشرعي لدولة فنزويلا، فإن إيران دعمت نيكولاس مادورو في بسط قبضته غير الشرعية على السلطة في فنزويلا.

كما ساعدت إيران مادورو من خلال تزويده بمستشارين لشؤون النفط ومستشارين عسكريين.

وإذا أذن مجلس الأمن برفع الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على إيران، سيكون بمقدور إيران نقل الأسلحة والتكنولوجيا الحساسة إلى مادورو؛ وتدعو تصرفات نظام مادورو في السابق إلى الاعتقاد بأنه لن يتردد في استخدام هذه الأسلحة والتكنولوجيا ضد شعب فنزويلا، وربما ضد جيران البلد.

إن حصيلة عدة عقود من النشاط الإرهابي الذي تقوم به الجمهورية الإسلامية في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية تثير قلقاً بالغاً. ففي تسعينات القرن الماضي، دبرت الحكومة الإيرانية هجمات ضد سفارة إسرائيل والرابطة الأرجنتينية الإسرائيلية المشتركة في بوينس آيرس، قُتل فيها أكثر من 100 شخص، وكانت بذلك أكثر الهجمات الإرهابية فتكاً في الأرجنتين حتى يومنا هذا.

كما سعت إيران إلى الاستعانة بتنظيمات إجرامية في أمريكا اللاتينية عند التخطيط لهجمات إرهابية في الولايات المتحدة، مثل محاولة النظام في عام 2011 قتل سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة، حيث استأجر لهذا الغرض أحد الأعضاء المزعومين في منظمة إجرامية مكسيكية.

ومن دواعي القلق البالغ كذلك سجل حزب الله، المدعوم من إيران، في التخطيط لهجمات إرهابية وتنفيذها في أمريكا اللاتينية وفي بقية العالم. وتعمل إيران وحزب الله معا في كثير من الأحيان للتخطيط لأعمال إرهابية. ويمكن أن يفضي السماح لإيران بالحصول على أسلحة تقليدية جديدة إلى إعادة تصديرها عن طريق حزب الله.

وتقع على عاتق مجلس الأمن مسؤولية جسيمة عن صون السلم والأمن الدوليين. وبالنظر إلى مناورة إيران من أجل دعم نظام مادورو غير الشرعي وإحباط إرادة الشعب الفنزويلي، وإلى سجل الجمهورية الإسلامية على مدى عدة عقود في التخطيط لأعمال الإرهاب في أمريكا اللاتينية وتنفيذها، ينبغي لمجلس الأمن ألا يسمح لإيران بشراء الأسلحة والعمل على انتشارها بحرية. وينبغي لمجلس الأمن أيضاً أن يعتمد أي تدابير إضافية ضرورية لمنع انتشار الأسلحة الإيرانية المزعزع للاستقرار، مثل التدابير المحددة الهدف لتجميد الأصول وحظر السفر على الأفراد المشاركين في توريد أو بيع أو نقل الأسلحة أو العتاد ذي الصلة إلى إيران أو منها.

ويشرفني أن أطلب تعميم هذه الرسالة على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) كلود جوزيف

الوزير